

المجلد (١٠)، العدد (٣٥)، الجزء الأول، مارس ٢٠٢٠، ص ٨٧ – ١١٢

## بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة

إعداد

د/ أحمد محمد عبد الحميد

مدرس بقسم الصحة النفسية - كلية التربية بتفهننا الأشراف - جامعة الأزهر  
أستاذ مساعد الصحة النفسية بقسم علم النفس - كلية التربية - جامعة جازان

DOI: 10.12816/0055682



**بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة**

إعداد

د/ أحمد محمد عبد الحميد<sup>(\*)</sup>**ملخص**

استهدفت الدراسة الحالية بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة والتحقق من خصائصه السيكومترية، ولتحقيق هدف الدراسة طرح الباحث سؤالاً مفتوحاً على مجموعة من الخبراء في المجال من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لتحديد الكفايات المهنية الإرشادية الضرورية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة وروعت استجاباتهم على السؤال في بناء الصورة الأولية للمقياس، التي تكونت من (٣٠) بنداً موزعين على خمسة أبعاد لكل بعد ستة بنود، وطبق المقياس على (١٨٨) طالباً معلماً من قسم التربية الخاصة، بكلية التربية جامعة جازان، تم اختيارهم عشوائياً، وحسبت الخصائص السيكومترية للمقياس فأسفرت النتائج عن تحقق الصدق لجميع بنود المقياس حيث تراوحت معاملات ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي له بعد حذف درجة البند ما بين (٠,٣٦١)، (٠,٧٩٣) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تحقق صدق التكوين للمقياس حيث تشبعت بنوده على خمسة عوامل بلغت قيمة الجذر الكامن لها على الترتيب (٤,٩٦٠)، (٤,٩٤١)، (٣,٠٩٦)، (٢,٩٣٥)، (١,٨٠٨) ولم يتم حذف أي بند من المقياس لتشبعها جميعاً بقيم مقبولة إحصائياً على عوامل المقياس، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) بنداً، وقد تحقق الثبات بمعامل مرتفع بلغت قيمته (٠,٩٣٤) من خلال طريقة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمته (٠,٨٦) بطريقة التجزئة النصفية، وبذلك تحقق صدق وثبات المقياس، ونوقشت النتائج وقدمت توصيات ومقترحات لدراسات تالية.

**الكلمات المفتاحية:** مقياس الكفايات المهنية الإرشادية – الطلاب المعلمين – التربية الخاصة.

(\*) مدرس بقسم الصحة النفسية، كلية التربية بتفهننا الأشراف، جامعة الأزهر، أستاذ مساعد الصحة النفسية بقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة جازان. Dr.Ahmed\_Moharam@yahoo.com

## Constructing a scale of counselling professional competencies among students teachers of special education department

By

Dr. Ahmed Mohamed Abdel-Hamid (\*) □

### Abstract □

The current study aimed to constructing a scale of counselling professional competencies among students Teachers of Special Education Department and verifying its psychometric characteristics. To achieve the aim of the study the researcher has subtracts open question on a group of experts in the field by teaching authority members who are specialized in mental health, psychology and special education to determine counselling professional competencies that are necessary for students teachers in special education department and their responses on the question in building the primitive picture for the scale which contained of 30 items that distribution on (5) dimensions every dimension has (6) Items. This scale is applied on (188) students teachers from special education department faculty of education Jazan university are chosen by random according to psychomotor characteristics for the scale, the results are explained the validity for all the scale items where the relation coefficient to every item is about to every dimension that belongs to it the degree between (0.361), (0.793) there were statistically significant at 0.01. The result explained achieving the construct validity where its items for five factors on the range (4.960), (4.941), (3.096),(2.935) (1.808) and we don't omit any item of it of the scale because it has acceptable values statistical on the scale factors so the scale in its final picture it contained of 30 Items, where the reliability is achieved by a high coefficient Its value 0.934 through Alfa way and 0.86 by half fragmentation, thus validity and reliability are achieving of the scale. the results have been argued and presented recommendations for the following study.

**Key words:** Counselling Professional competencies Scale – Students Teachers - Special Education.

(\*) Lecturer, Department of Mental Health, Faculty of Education, Tafahnal–Ashraf, Al–Azhar University.  
Assistant Professor of Mental Health, Department of Psychology, Faculty of Education, Jazan University. Dr.Ahmed\_Moharam@yahoo.com.

**مقدمة:**

إن امتلاك معلم التربية الخاصة للكفايات المهنية الإرشادية، أمر ضروري للقيام بمهامه المناط بها نحو ذوي الإعاقة، بما يضمن نجاحه وتميزه في العمل، فالمعلم الناجح هو من يمتلك الكفايات المهنية اللازمة لتحسين العملية التربوية والتعليمية في المدرسة، وتقديم تعليم متميز، استجابة للاهتمام العالمي بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحقيق بيئة نفسية وتقديم خدمات نفسية متميزة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن ثم يستلزم ذلك الاهتمام بطلاب قسم التربية الخاصة للتحقق من إتقانهم للكفايات المهنية اللازمة لأداء أدوارهم المهنية بعد تخرجهم، وتأتي الكفايات المهنية الإرشادية على رأس تلك الكفايات بما يجعل معلم التربية الخاصة قادرًا على أداء دوره في تقديم الخدمات النفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة، باعتبار المعلم المرشد ضرورة عصرية تتطلبها التربية الحديثة.

ويعتبر المعلم المرشد بمثابة التطور الجديد لشخصية المعلم التقليدي، الذي كان يهتم فقط بتدريس مادة تخصصه، وهو دور جديد للمعلم العصري الحديث المتطور الذي يدرّب على خدمات التوجيه والإرشاد ليقوم بمسئولية تربية وتعليم الطالب، ورعايته من كافة جوانب شخصيته الروحية والخلقية والنفسية والجسمية والاجتماعية ليكون فردًا صالحًا" (زهران، ٢٠٠٥: ٥٣٣؛ المغامسي، ١٩٩٣).

ويقوم المعلم المرشد بدوره في الإرشاد والتوجيه بالإضافة لأدواره في التدريس، ومن أهم مظاهر أدواره الإرشادية الكشف عن مواهب الطلبة، وتقويمهم والإحساس بمشكلاتهم، ورعاية نموهم النفسي ومساعدتهم في معرفة الذات ونمو مفهوم موجب للذات، ويساعدهم على تحقيق أحسن نمو ممكن بهدف الوصول إلى التوافق النفسي والتحصيلي، كما يساعد في تحديد استعداداتهم وقدراتهم وتنميتها، وممارسة عملية الإرشاد فيما يتعلق بالإمداد بالمعلومات التربوية والمهنية والخاصة بالمستقبل التربوي والمهني، فيكون المرشد النفسي مسئولاً عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد، ويطلب من المعلم القيام ببعض المهام الإرشادية، فيصبح المعلم المرشد هو المحور للعملية التربوية الإرشادية المتكاملة (جمل، ١٩٩٦).

ويتميز المعلم المرشد في أدائه لأدواره الإرشادية بأنه الأقدر على كشف مشكلات طلابه وتحديد أسبابها وتشجيع الطلبة على التحدث عنها، لأنه يقضي معهم أطول فترة ممكنة، ومعني أكثر من غيره في إثارة الدافعية للتعلم (محمود، ١٩٩٨: ٢٦٩).

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية تثقيف المعلم بالدور الإرشادي، وأن إتقانه للمهارات الإرشادية يلعب دورًا مهمًا في أدائه وفاعليته (بببي، ٢٠٠٥؛ بوعيشة، ٢٠١٨؛ مخيمر، ٢٠١٤) (Skutley, 2006)، وأنه يجب الاهتمام بكفايات المعلم وأدواره في عصر اقتصاد المعرفة، ويتضمن ذلك التأكيد على الأدوار الجديدة للمعلم (شاش، ٢٠١٠).

ومن ثم يعتبر تحديد الكفايات المهنية الإرشادية اللازمة لمعلم التربية الخاصة أمرًا بالغ الأهمية، لما يمثله ذلك من ضمانة لنجاحه في أدائه لمهامه الإرشادية داخل المدرسة، ولكون المعلم محور العملية التعليمية والمنفذ للمهام المدرسية والأكثر تعاملًا مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة، وعضوًا فاعلًا من أعضاء الفريق الإرشادي المدرسي، ويسند إليه الكثير من المهام الإرشادية بالمدرسة.

وقد أوصت دراسة (Ismail, Al-Zoubi, Abdel Rahman & Al-shabatat, 2009) بضرورة اهتمام الجامعة بتحقيق الكفايات المهنية لدى الطالب المعلم، وتوفير التدريبات العملية ضمن برامج إعداد معلم التربية الخاصة بما يؤهله للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون الاهتمام بالتدريب قبل التخرج إلى جانب توفير التدريب أثناء الخدمة وبعد انخراطه في مهنة التدريس، ويؤكد على ذلك ما أشارت إليه دراسة (العتيبي & عطا الله، ٢٠٠٩) إن هناك حاجة ماسة لأن تبادر المؤسسات التعليمية التي تقوم بإعداد معلمي التربية الخاصة بمراجعة البرامج المقدمة من أجل ضمان الجودة في التعليم، ومن أجل وضع معايير لجودة أداء المعلم والسعي لإكسابه الكفايات اللازمة التي تجعله قادرًا على تقديم نوعية أفضل من التعليم.

وقد خلصت نتائج العديد من الدراسات (إمام، ٢٠١٢؛ شقير، ٢٠٠٤؛ العتيبي & عطا الله، ٢٠٠٩) إلى أن الاهتمام بإعداد كوادر متخصصة في مجال التربية الخاصة يتمتعون بالكفايات المهنية، أصبح ضرورة تفرضها مقتضيات الواقع، وإلى أهمية اختيار معلمي التربية الخاصة، خاصة وأن الاهتمام بإعداد المعلم خلال مرحلة دراسته قد ينعكس على أدائه المهني، فيمكنه من تحقيق الجودة في التعليم.

وقد تبين من خلال مراجعة الأدب السيكولوجي، اهتمام العديد من الدراسات السابقة بالكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشدين (الريدي، ٢٠١٤؛ عطير & حمدان، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠٠٨) وأغفلت الكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة على الرغم من أهمية الدور الإرشادي الذي ينبغي عليه القيام به، ومن هنا جاء اهتمام الدراسة الحالية، بتصميم المقياس المناسب لذلك.

### مشكلة الدراسة:

أجريت العديد من الدراسات بهدف تقييم الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (أبي مولود & غالم، ٢٠١١؛ البزون، ٢٠١٧؛ الراوي، ٢٠١٨؛ القحطاني، ٢٠١٦؛ الكناني، ٢٠١٦؛ مهيدات، المقداد & طشطوش، ٢٠١٤).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية إعداد المعلم المرشد (بار، ١٩٩٣؛ المغامسي، ١٩٩٣) وركزت بعض الدراسات على الدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة في إرشاد تلاميذه وتوجيههم (بيبي، ٢٠٠٥؛ جمل، ١٩٩٦).

ولم يجد الباحث في حدود قراءاته في هذا المجال دراسة تتطرق للكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة، على الرغم مما لاحظته الباحث من خلال التدريس لطلاب قسم التربية الخاصة أن لديهم بعض جوانب القصور في إتقان المهارات الإرشادية الضرورية لمعلم التربية الخاصة، الأمر الذي يدعو للحاجة لتقييم الكفايات المهنية الإرشادية لديهم.

وبمراجعة الأدب السيكولوجي في هذا المجال، تبين في حدود ما اطلع عليه الباحث أنه لم توجد أداة مناسبة تستخدم في الكشف عن مدى توافر الكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة، ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى تصميم مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة.

ويمكن القول إن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

✱ ما الأداة المناسبة لقياس الكفايات المهنية الإرشادية لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة؟ وما خصائصها السيكمترية؟

**أهداف الدراسة:**

تتضمن الأهداف التالية:

- ١- تصميم مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة.
- ٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الحاجة الماسة للكشف عن الكفايات المهنية الإرشادية اللازمة لنجاح معلم التربية الخاصة في أدائه لمهامه الإرشادية داخل المدرسة كعضو في فريق العمل الإرشادي بالمدرسة، كما تبدو أهمية الدراسة من خلال الاهتمام بمدخل الكفايات المهنية والمعايير المهنية لمعلم التربية الخاصة، ويمكن القول إن لهذه الدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كما يلي:

- ١- **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على جانب مهم من جوانب إعداد معلم التربية الخاصة، وهو تقييم الكفايات المهنية التي تؤهله للقيام بالدور الإرشادي كعضو في فريق الإرشاد المدرسي، استجابة لسعي المؤسسات التعليمية لتحسين نوعية التعليم ورفع كفاءته لدى ذوي الإعاقات، ويستلزم تحقيق ذلك بناء أداة للكشف عن مدى إتقان الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة للكفايات المهنية الإرشادية.
- ٢- **الأهمية التطبيقية:** تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس يتسم بخصائص سيكومترية جيدة، قد يسهم في إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، وقد يفيد المقياس أقسام التربية الخاصة في العالم العربي في مراجعة برامجها فيما يتعلق بأحد الأدوار الحديثة لمعلم التربية الخاصة وهو الدور الإرشادي للتحقق من إتقان طلابها لهذا الدور المهم قبل تخرجه من الكلية، وإعداد البرامج الدراسية والبرامج التدريبية التي قد تسهم في تحقق الكفايات المهنية الإرشادية لدى طلابها عند تخرجهم ومن ثم أدائهم لأدوارهم المهنية بصورة تحقق جودة الحياة المدرسية للطلاب من ذوي الإعاقات ومن ثم قد يسهم ذلك في تقديم خدمة نفسية متميزة لهم بما يؤهلهم لتحقيق التمكين النفسي والاجتماعي.

**حدود الدراسة:**

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تحددت في بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م - ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.
- **الحدود البشرية والجغرافية:** اقتصرت الحدود البشرية والجغرافية للدراسة بتطبيق المقياس على الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة، في كلية التربية جامعة جازان، بالمملكة العربية السعودية.

**مصطلحات الدراسة:****١- الكفايات المهنية الإرشادية Counselling professional competencies:**

تعرف الكفايات على أنها: "المعارف والخبرات والاتجاهات التي يجب توفرها لدى الفرد للقيام بالمهام المتعلقة بطبيعة عمله" (Selvi, 2010)، وتعرف الكفايات المهنية الإرشادية: بأنها "نسق متكامل من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتيح للمرشد الطلابي أداء مهامه بفعالية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما وتساهم بتحقيق قدر ملائم من الفاعلية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الطلاب" (الريدي، ٢٠١٤).

ويشير (محمود، ١٩٩٨: ٢٥٩) إلى أن الإرشاد موقف تفاعلي بين مرشد متخصص ومسترشد يطلب المساعدة من مرشد ماهر وقادر على تقديم العون والمساعدة في موقف مناسب وملائم يسمح بتقديم وتلقي المساعدة ومن المعنيين بتوجيه الطلاب وإرشادهم: المرشد، مدير المدرسة، المسترشد، المعلم المرشد، الوالدان، عالم الدين، الإداريون.

ويعرف الباحث الكفايات المهنية الإرشادية إجرائياً بأنها: "مجموعة المتطلبات اللازمة من المعارف والمهارات التخطيطية والتنفيذية والتقييمية التي ينبغي أن يتقنها الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في المهام المرتبطة بمجال التوجيه والإرشاد الطلابي، وتتضمن: التخطيط للمهام الإرشادية، تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية، مهام الإرشاد الوقائي، مهام الإرشاد النمائي، تهيئة المناخ الإرشادي في المدرسة، وتتحدد إجرائياً بالدرجة على مقياس الكفايات المهنية الإرشادية (إعداد الباحث)".

**٢- الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة****Students Teachers of Special Education Department**

يعرفهم الباحث إجرائيًا على أنهم: " الطلاب المقيدون بقسم التربية الخاصة بالمستويين الدراسيين السابع والثامن من مساري الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم في كلية التربية جامعة جازان خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م الموافق ١٤٣٧-١٤٣٨هـ".

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تستعرض الدراسة ثلاثة محاور على النحو الآتي:

**١- الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

لقد نال موضوع كفايات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية ومما يؤكد ذلك دراسة (القحطاني، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أنه نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات والتي نادى بضرورة تغييرات في تأهيل المعلم وبرامج إعداده، ويعود السبب في ذلك إلى تحذير عدد من المربين الأمريكيين البارزين من عدم أهلية الكثير من المعلمين وتدني مستواهم.

وتشير (الراوي، ٢٠١٨) إلى أن الكفايات المهنية للمعلمين وغيرها من أنواع الكفايات إحدى نتائج التطور الذي تشهده التربية الحديثة، وقد بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بمسمى حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات.

وقد أجريت العديد من الدراسات بهدف التعرف على الكفايات المهنية والسمات الشخصية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، ومن تلك الدراسات دراسة (أبي مولود & غالم، ٢٠١١) إلى تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلم من معلمي الإعاقات الذهنية الخفيفة والمتوسطة، وأظهرت النتائج أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين ذهنيًا الخفيفة والمتوسطة، يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة.

وهدفت دراسة (الغانم، ٢٠١٢) إلى التعرف على أهم الكفايات المهنية التي تتوفر لدى معلمي تلاميذ متعددي الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ معلمًا طبق عليهم قائمة الكفايات المهنية لمعلمي متعددي الإعاقة، وأظهرت النتائج: إن أهم الكفايات المهنية التي ينبغي أن تتوفر

لدى معلمي تلاميذ متعددي الإعاقة، جاءت على التوالي: الكفايات المهنية المتعلقة بإدارة الصف، الكفايات المهنية المتعلقة بطرق التدريس، الكفايات المهنية المتعلقة بتقييم الطلاب.

وهدفت دراسة (سالم، عيسى، & عثمان، ٢٠١٢) إلى تحديد الكفايات المهنية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ معلم تربية خاصة في مسارات (العقلي/الصعوبات/السمعي) وكانت من نتائجها: مستوى الكفايات المهنية/المعرفية/الأدائية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة عالية الدلالة الإحصائية في كافة عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (سعود & محمد، ٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي المعاقين بصريًا، وضع قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المعاقين بصريًا، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات الطلاب والطالبات المعاقين بصريًا بمنطقة القصيم، طبق عليهم مقياس الكفايات المهنية لمعلمي المعاقين بصريًا، وأسفرت النتائج عن امتلاك معلمي المعاقين بصريًا للكفايات التدريسية الأدائية والكفايات الوجدانية والشخصية بدرجة عالية، وكانت درجة امتلاك معلمي المعاقين بصريًا متوسطة لكل من الكفايات المعرفية والكفايات الاجتماعية.

هدفت دراسة (أبو الفتوح، ٢٠١٣) إلى تحديد الكفايات اللازمة للعمل بمهنة معلم أخصائي أطفال أوتيزم، وذلك من خلال تحديد خصائص اضطراب الأوتيزم واحتياجات أطفال هذه الفئة، وفي ضوء تحليل تلك الخصائص حددت الكفايات اللازمة لأخصائي الأوتيزم في نقاط منها: الحصول على ماجستير في التخصص، تكون الدرجة الجامعية الأولى في مجال التخصص أو تخصصات تربوية، ممارسة المهنة في جهات رسمية، إجادة استخدام الحاسب الآلي، الحصول على دورات تدريبية في فنيات تعديل السلوك وفي التحليل التطبيقي للسلوك، نشر بحث تجريبي في المجال.

هدفت دراسة (مهيدات وآخرون، ٢٠١٤) إلى تحديد أهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن، وشارك في الدراسة (٤٥) معلمًا ومعلمة، طورت قائمة الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، أشارت النتائج إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال التوحديين كانت متدنية، في حين كانت تقديرات درجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات متوسطًا.

وهدفت دراسة (القحطاني، ٢٠١٦) إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك وتكونت عينة الدراسة من ٣٤ معلمًا ومعلمة من العاملين في برامج الإعاقة البصرية الملحقة بمدارس التعليم العام في منطقة تبوك، واستخدمت استبانة تضمنت أربعة أبعاد هي: الكفايات التدريسية، الكفايات المعرفية، الكفايات الاجتماعية، الكفايات الوجدانية والشخصية. وأوضحت النتائج توافر الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بدرجة عالية في جميع أبعاد الدراسة، بالترتيب التنازلي التالي: الكفايات الاجتماعية، الكفايات الوجدانية والشخصية، الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية.

هدفت دراسة (الكناني، ٢٠١٦) إلى الكشف عن مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وطبقت استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (٧٠) طالبًا وطالبة من تخصص التربية الخاصة، وقد أظهرت النتائج أن تقدير الطلاب للكفايات التعليمية الموجودة لديهم بشكل عام كان مرتفعًا.

استهدفت دراسة (محمد، كاشف & عزازي، ٢٠١٦) الكشف عن مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت العينة من (٤٥) أخصائي تعديل السلوك، وتم تطبيق مقياس الكفايات الأدائية، وأظهرت النتائج أن كفايات التقويم وبناء الاختبارات جاءت في المرتبة الأولى، يليها كفايات إدارة الصف وجاءت كفايات التدريس في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة (الراوي، ٢٠١٨) إلى التعرف على مدى توافر وأهمية الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء المعايير المهنية الوطنية، وبلغت عينة الدراسة ٤٥ معلمًا ومعلمة يعملون بمعاهد التربية الفكرية وبرامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية، طبق عليهم مقياس الكفايات المهنية ويتكون من ١٢ بعدًا تم اقتباسها من المعايير المهنية الوطنية بالمملكة العربية السعودية، وبينت نتائج الدراسة أن الكفايات المهنية في مجملها متوفرة وكان أكثرها توافرًا العمل بفعالية مع الآخرين وتطوير علاقات مثمرة مع أولياء الأمور والمجتمع، وأقلها توافرًا المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة، بينما تراوحت بقية الكفايات بين ذلك.

**٢- الكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة:**

يشير (المغامسي، ١٩٩٣) إلى أهمية إعداد المعلم المرشد ليستطيع أن يؤدي مسؤوليته في التوجيه والإرشاد الطلابي لتربية النشء التربوية الإسلامية المتكاملة والمتوازنة، أن القصور في إعداد المعلم المرشد المؤهل للقيام بمسؤوليته في التوجيه والإرشاد الطلابي أوجد لدى بعض المعلمين عدم القدرة على أداء هذا التوجيه وذلك لعدم خبرتهم في الوسائل والأساليب الجيدة التي تساعدهم في توجيه وإرشاد طلابهم، كما أوجد الفهم الخاطئ والنظرة القاصرة والتصوير السائد لدى بعض الإداريين والمدرسين بأن التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة بكل أنواعه وطرقه وميادينه هو من مسؤولية المرشد الطلابي المتفرغ فقط.

وقد تناولت بعض الدراسات الأدوار الإرشادية لمعلم التربية الخاصة كأحد عناصر الكفايات المهنية له، ومن تلك الدراسات جاءت دراسة (فخرو، ١٩٩٢) والتي أسفرت نتائجها عن حصول بعض الكفايات المهنية على رتب متقدمة، واحتل إرشاد وتوجيه التلميذ إلى السلوك المرغوب فيه المرتبة قبل الأخيرة وتعكس هذه النتيجة اهتمام أفراد العينة العاملين في التربية الخاصة بتوفير الجو النفسي الملائم للموقف التعليمي، والعمل على توثيق صلة المعلم بالتلاميذ وتواصله معهم بدرجة أكبر من اهتمامهم باحترام آراء وأفكار ووجهات نظر التلاميذ أو إرشاد وتوجيه التلميذ للسلوك المرغوب فيه.

يؤكد (بار، ١٩٩٣) على ضرورة إنماء شخصية المدرس وتطوير دوره الأساسي من معلم يهتم بالبناء المعرفي التحصيلي للطلاب مركزاً على المقررات الدراسية فقط، إلى الدور التطويري حتى يسهم بفاعلية ويشارك بإيجابية في برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة حيث أنه يعتبر أحد أعضاء خدمة الطلاب في المدرسة ولأن التعاون بين المدرس والمرشد أصبح ضروري لنجاح العملية التربوية، وقد أظهرت الدراسة أن الزيادة المطردة في أعداد الطلاب في المدارس على مختلف مستوياتها التعليمية نتج عنها مشكلات مدرسية متنوعة، ولمواجهة هذه المشكلات وغيرها كانت الحاجة ماسة وملحة إلى من يتصدى لها داخل المدرسة، وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن المرشد المدرسي المتخصص غير متوفر بدرجة كافية في جميع المدارس، ويعرض جوانب من الاحتياج التربوي للاهتمام بشخصية الطالب من جميع جوانبه النفسية والتربوية والاجتماعية والدينية

والخلفية والتعليمية، كانت الحاجة ماسة وملحة لتطوير دور المعلم الأساسي من معلم يهتم بتوصيل المعلومات العلمية مركزاً على المقررات الدراسية فقط، إلى الدور التطويري حتى يساهم بفاعلية ويشارك بإيجابية في برامج التوجيه والإرشاد المختلفة في المدارس وقد أظهرت الدراسة أن نوعية المقررات الدراسية التربوية النفسية التي قد تساهم في إعداد المعلم المرشد وتؤهله للقيام بدوره التعاوني مع المرشد الطلابي في المدرسة تشمل: ملامح التوجيه والإرشاد الطلابي، الإرشاد المدرسي، المرشد المدرسي، فنيات عملية الإرشاد المدرسي، وتبين من نتائج الدراسة أن المجالات والخدمات الإرشادية التي يمكن للمعلم المرشد أن يساهم فيها ضمن برامج التوجيه والإرشاد هي: الإرشاد التربوي، الإرشاد الوقائي، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الديني.

واهتمت دراسة (المغامسي، ١٩٩٣) بتحديد مهام ومسئوليات المعلم المرشد وركزت بصورة أكبر على معلم المرحلة الابتدائية حيث لا يوجد مرشد طلابي منقرغ، وتحديد أهمية المعلم المرشد في التعليم العام وتحديد الصعوبات التي تواجه المعلم المرشد خلال أدائه لعمله وتحديد أسس إعداد المعلم المرشد. وهدفت دراسة (شاش، ٢٠١٠) إلى الكشف عن أهم الكفايات الشخصية والمهنية اللازم توافرها لنجاح المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة والكفايات المتوفرة لديهم بالفعل، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٩ معلماً ومعلمة بمدارس ومعاهد التربية الخاصة بمحافظة الشرقية، وتضمنت أداة الدراسة استبيان الكفايات اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة وتكونت الاستبانة من سبعة أبعاد هي: الكفايات الشخصية، الكفايات المعرفية، كفايات التدريس، كفايات إدارة الصف، كفايات توظيف التكنولوجيا، كفايات التقويم، كفايات العلاقات الإنسانية، وأسفرت النتائج عن ترتيب كفايات معلمي التربية الخاصة وفقاً لدرجة أهميتها على النحو الآتي: الكفايات الشخصية، الكفايات المعرفية، كفايات التدريس، كفايات إدارة الصف، كفايات توظيف التكنولوجيا، كفايات التقويم، كفايات العلاقات الإنسانية.

وتشير (بو عيشة، ٢٠١٨) إلى أهمية دمج الدور الإرشادي للمعلم في عملية التدريس ومن ثم تفعيل دور المعلم في الإرشاد التربوي، واقترحت الدراسة بعض الأساليب التدريسية القائمة على التعليم الإنساني والتعرف على دورها في تفعيل دور المعلم للقيام بالإرشاد التربوي لطلابه، وأشارت إلى إن المعلم له دور كبير في اكتشاف الطلبة الذين يعانون من مشكلات أكثر تعقيداً، ومن

الضروري أن يتمتع المعلم بمجموعة من الخصائص الشخصية كالاتزان الانفعالي والإحساس بحاجة الآخرين للمساعدة والإصغاء الجيد والقدرة على الحوار وأن يكون متعاطفًا ومتفهمًا ومحفزًا لطلبته ويشجعهم على تحقيق أهدافهم الشخصية وضرورة إعداد المعلم وتزويده بتقنيات الإرشاد وأساليبه المختلفة وتدريبه على أدوات القياس النفسي المختلفة كالمقابلات والاختبارات النفسية.

### ٣- قياس الكفايات المهنية الإرشادية لدى طلاب قسم التربية الخاصة:

سعت دراسة (أبي مولود & غالم، ٢٠١١) إلى تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت بطاقة ملاحظة الكفايات التعليمية تضمنت أربعة أبعاد هم: التهيئة الملائمة للنشاط، تسيير النشاط، الاتصال والتفاعل الصفي، تقييم سير النشاط. ويصنف (سالم وآخرون، ٢٠١٢) الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ثلاثة فئات: الكفايات المعرفية، الكفايات الوجدانية، الكفايات الأدائية.

صممت دراسة (سعود & محمد، ٢٠١٢) مقياس الكفايات المهنية لمعلمي المعاقين بصريًا ويتضمن خمسة أبعاد: كفايات تدريسية، كفايات معرفية، كفايات وجدانية شخصية، كفايات مهنية أدائية، كفايات اجتماعية.

وفي دراسة (الريدي، ٢٠١٤) تم إعداد مقياس الكفايات المهنية للمرشد الطلابي متضمنًا خمسة أبعاد: التخطيط للعمل الإرشادي، تحديد وتقييم المشكلة، العلاقة الإرشادية، إدارة الجلسة الإرشادية، النمو المهني للمرشد.

وتؤكد (مخيمر، ٢٠١٤) على أهمية تنمية المهارات النفسية للمعلم بنفس مقدار أهمية التنمية الأكاديمية له وربما أكثر نظرًا لطبيعة عمل المعلم والضغوط اليومية التي يتعرض لها وكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقه ولذا صممت اختبار لقياس مهارات الإرشاد النفسي المدرسي التي تحددت فيما يلي: التعزيز، النمذجة، إدارة الذات، القيادة، التواصل.

### من خلال استعراض ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

- اهتمت الدراسات السابقة بتقييم الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وتبين أنهم يمتلكون الكفايات المهنية والتعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (أبي مولود & غالم، ٢٠١١؛ مهيدات وآخرون، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٦؛ الراوي، ٢٠١٨).

- اهتمت الدراسات السابقة بتصنيف الكفايات المهنية لتشمل: الكفايات المهنية المتعلقة بإدارة الصف، الكفايات المهنية المتعلقة بطرق التدريس، الكفايات المهنية المتعلقة بتقييم الطلاب (الغانم، ٢٠١٢) ويمكن تصنيفها إلى: الكفايات التدريسية الأدائية، الكفايات الوجدانية والشخصية، الكفايات المعرفية والاجتماعية (سعود & محمد، ٢٠١٢)، وهناك من صنفها إلى: كفايات اجتماعية، كفايات وجدانية وشخصية، كفايات معرفية، كفايات تدريسية (القحطاني، ٢٠١٦).
- اهتمت معظم الدراسات السابقة بمعلمي التربية الخاصة، ولم توجد في حدود ما تم عرضه من دراسات سابقة سوى دراسة واحدة (الكناني، ٢٠١٦) اهتمت بالكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة.
- أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية إعداد المعلم المرشد وأهمية دمج الدور الإرشادي له في عملية التدريس (بار، ١٩٩٣؛ المغامسي، ١٩٩٣؛ بوعيشة، ٢٠١٨) ومع ذلك لم تتطرق الدراسات السابقة للكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة على الرغم من أهمية الدور الإرشادي له، ولم توجد سوى دراسة (فخرو، ١٩٩٢) اهتمت بالتوجيه والإرشاد ضمن الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة.
- يتوافر بالمكتبة العربية مقاييس للكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة (أبي مولود، غالم، ٢٠١٢؛ سعود & محمد، ٢٠١٢) كما يتوافر مقاييس للكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشد الطلابي (الريدي، ٢٠١٤) ومقاييس لمهارات الإرشاد النفسي المدرسي للمعلم (مخيمر، ٢٠١٤) ولم تتوافر أداة لقياس الكفايات المهنية الإرشادية لمعلم التربية الخاصة ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتوفر تلك الأداة التي قد تفيد الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة.

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

### المشاركون:

تضمنت مجموعة المشاركين الطلاب المعلمون بقسم التربية الخاصة في كلية التربية جامعة جازان، وبلغ عددهم (١٨٨) طالبًا.

**هدف المقياس:**

تقييم درجة تحقق الكفايات المهنية الإرشادية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة.

**خطوات بناء المقياس:**

طرح الباحث سؤالاً مفتوحاً لتحديد الكفايات المهنية الإرشادية الضرورية لطلاب قسم التربية الخاصة، على مجموعة من المتخصصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة، واطلع على بعض الدراسات السابقة، ثم أعد المقياس في خمسة أبعاد هي: التخطيط للمهام الإرشادية، القدرة على أداء مهام الإرشاد النمائي، القدرة على أداء مهام الإرشاد الوقائي، القدرة على أداء مهام الإرشاد العلاجي، الالتزام بالميثاق الأخلاقي، متكوناً في صورته الأولية من (٣٠) بنداً، لكل بعد (٦) بنود.

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

**أ) الصدق:**

تم التحقق منه على النحو الآتي:

**(١-أ) صدق البنود:**

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية، على كل بند من بنوده ومجموع درجات البعد الذي تنتمي له، بعد حذف درجة البند، فكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٩): صدق بنود مقياس الكفايات المهنية الإرشادية**

البعد الأول: التخطيط للمهام الإرشادية (٦ بنود)		البعد الثاني: القدرة على أداء مهام الإرشاد النمائي (٦ بنود)		البعد الثالث: القدرة على أداء مهام الإرشاد الوقائي (٦ بنود)		البعد الرابع: القدرة على أداء مهام الإرشاد العلاجي (٦ بنود)		البعد الخامس: الالتزام بالميثاق الأخلاقي للمهنة	
رقم ال بند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٧٩٣	٧	**٠,٦٩٠	١٣	**٠,٤٠٦	١٩	**٠,٧٣٢	٢٥	**٠,٥٠٢
٢	**٠,٧٠٠	٨	**٠,٧٠٣	١٤	**٠,٣٦١	٢٠	**٠,٦٦٢	٢٦	**٠,٥٤٧
٣	**٠,٥٨٥	٩	**٠,٦٨٢	١٥	**٠,٤٥٤	٢١	**٠,٦٤٤	٢٧	**٠,٤٥٩
٤	**٠,٦٨٥	١٠	**٠,٦٤٣	١٦	**٠,٤٨٠	٢٢	**٠,٦٣٨	٢٨	**٠,٣٧٧
٥	**٠,٥٩٦	١١	**٠,٥١٢	١٧	**٠,٤٩٩	٢٣	**٠,٦٧٥	٢٩	**٠,٤٢٣
٦	**٠,٥٩٩	١٢	**٠,٤٤٠	١٨	**٠,٤٥٥	٢٤	**٠,٤٦٤	٣٠	**٠,٦٢٧

ن = ١٨٨ طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة \* دال عند مستوى ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوى ٠,٠١

اتضح من النتائج السابقة، تحقق الصدق لجميع بنود البعد الأول، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند بين (٠,٥٨٥ ، ٠,٧٩٣) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، كما تحقق الصدق لجميع بنود البعد الثاني، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند بين (٠,٤٤٠ ، ٠,٧٠٣) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وتحقق الصدق لجميع بنود البعد الثالث، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند ما بين (٠,٣٦١ ، ٠,٤٩٩) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وكذلك تحقق صدق جميع بنود البعد الرابع، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند بين (٠,٤٦٤ ، ٠,٧٣٢) دالة عند مستوى ٠,٠١ وتحقق صدق جميع بنود البعد الخامس، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند بين (٠,٣٧٧ ، ٠,٦٢٧)، وبذلك تكون المقياس من (٣٠) بنداً.

#### (٢-أ) صدق التكوين:

تم التحقق من صدق التكوين من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة هوتلينج Hotelling للمكونات الأساسية، وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس وتم الاعتماد على التشعب المقبول ٠,٣ ، واتخاذ محك ٣ بنود كحد أدنى للإبقاء على العامل، ووفقاً لمحك كايزر Kaiser يتم قبول العامل الذي تكون قيمة الجذر الكامن Eigen له واحد صحيح، وللحكم على مدى كفاية حجم العينة، فقد أشار اختبار KMO and Bartlett's إلى النتائج الآتية:

#### جدول (١٠): نتائج اختبار KMO and Bartlett's

٠,٨٢٥	قيمة إحصائي KMO
٣٤٤٤,٧٢٥	إحصائي الاختبار كا
٤٣٥	درجة الحرية df
٠,٠٠٠١	مستوى الدلالة

ن = ١٨٨ طالب من طلاب قسم التربية الخاصة

أوضحت النتائج السابقة أن قيمة إحصائي KMO بلغت (٠,٨٢٥) وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول لهذا الإحصائي (٠,٥٠) الذي اشترطه Kaiser، مما يدل على كفاية حجم العينة كما تشير النتائج إلى أن اختبار Bartlett أعطى قيمة كا ٢١ مقدارها (٣٤٤٤,٧٢٥) عند درجة حرية ٤٣٥ وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١ مما يشير إلى أن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة أي أنه يمكن الحكم بعدم وجود مشكلة للارتداد الخطي بين المتغيرات وأنه لا يوجد حذف للمتغيرات، وقد أسفر التحليل العاملي لبنود المقياس بعد التدوير المتعامد عن النتائج التالية:

جدول (١١) : مصفوفة العوامل الناتجة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد لمقياس الكفايات المهنية الإرشادية

البنود	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الاشتراكيات (قيمة الشيوخ)
١	٠,٧٩١					٠,٧٠٤
٢	٠,٧٨٤					٠,٦٥٤
٣	٠,٦٩٤					٠,٥٢٦
٤	٠,٧١٢					٠,٦٣٠
٥	٠,٦١٥					٠,٥٥٠
٦	٠,٥٤١			٠,٤١٠		٠,٥٨٠
٧	٠,٣٥٠	٠,٣٧٠		٠,٦٢١		٠,٦٧٥
٨				٠,٦٥٩		٠,٦٦٩
٩				٠,٧٩١		٠,٧٤٧
١٠			٠,٤٧٣	٠,٥٧٩		٠,٦٧٦
١١	٠,٣٨٢		٠,٥٧٨			٠,٥٤٤
١٢			٠,٦١٨		٠,٣٣٨	٠,٥٧٦
١٣					٠,٦١٨	٠,٥٦٧
١٤					٠,٧٨٤	٠,٦٦٠
١٥	٠,٥٤٧				٠,٤٥٩	٠,٥٥٤
١٦			٠,٧١٦			٠,٥٩٢
١٧			٠,٧١٩			٠,٦٢٤
١٨	٠,٥٠٤		٠,٥٥٧			٠,٦١٥
١٩	٠,٧٥٥					٠,٦٨٧
٢٠	٠,٦٩٠					٠,٥٨٥
٢١	٠,٥٩٤					٠,٥٥٨
٢٢	٠,٦٧٩					٠,٦٠٤
٢٣	٠,٦٦٩					٠,٦٩٧
٢٤	٠,٦٠١					٠,٤٦٥
٢٥	٠,٧٣٤					٠,٦٤٣
٢٦	٠,٤٢٠	٠,٣٣١		٠,٣٥٢		٠,٤٩٠
٢٧	٠,٥٦٥					٠,٤٠٦
٢٨	٠,٤١٩					٠,٣٥٢
٢٩	٠,٥٠٢		٠,٣٥٨	٠,٣٨١-		٠,٦١٠
٣٠	٠,٦١٥		٠,٣٥٠			٠,٦٠٠
الجزر الكامن	٤,٩٦٠	٤,٩٤١	٣,٠٩٦	٢,٩٣٥	١,٨٠٨	
النسبة المئوية للتباين	١٦,٥٣٥	١٦,٤٧١	١٠,٣١٩	٩,٧٨٤	٦,٠٢٧	
نسبة التباين التراكمي	١٦,٥٣٥	٣٣,٠٠٦	٤٣,٣٢٥	٥٣,١٠٩	٥٩,١٣٦	

ن = ١٨٨ طالب من طلاب قسم التربية الخاصة

اتضح من نتائج أن التحليل العاملي لمقياس الكفايات المهنية الإرشادية أسفر عن خمسة عوامل، بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (٤,٩٦٠) وكانت النسبة المئوية للتباين لهذا العامل (١٦,٥٣٥) وكان التباين التراكمي له يساوي (١٦,٥٣٥) وتشبع على هذا العامل البنود (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ١١, ٢٦, ٢٧, ٢٩, ٣٠) بقيم تشبع مقبولة إحصائياً وهي على الترتيب (٠,٧٩١, ٠,٧٨٤, ٠,٦٩٤, ٠,٧١٢, ٠,٦١٥, ٠,٥٤١, ٠,٥٣٠, ٠,٣٨٢, ٠,٤٢٠, ٠,٥٦٥, ٠,٥٠٢, ٠,٦١٥)، ومن خلال مضامين البنود التي تشبعت على هذا العامل يمكن تسميته: التخطيط للمهام الإرشادية، وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (٤,٩٤١) وكانت النسبة المئوية للتباين لهذا العامل (١٦,٤٧١) والتباين التراكمي له يساوي (٣٣,٠٠٦) وتشبع على هذا العامل البنود (٧, ١٥, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٨) بقيم تشبع مقبولة إحصائياً وهي على الترتيب (٠,٣٧٠, ٠,٥٤٧, ٠,٥٠٤, ٠,٧٥٥, ٠,٦٩٠, ٠,٥٩٤, ٠,٦٧٩, ٠,٦٦٩, ٠,٦٠١, ٠,٧٣٤, ٠,٣٣١, ٠,٤١٩) ومن خلال مضامين البنود التي تشبعت على هذا العامل يمكن تسميته: المشاركة في تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية، أما العامل الثالث فقد بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣,٠٩٦) وكانت النسبة المئوية للتباين لهذا العامل (١٠,٣١٩) وكان التباين التراكمي له يساوي (٤٣,٣٢٥) وتشبع على هذا العامل البنود (١٠, ١١, ١٢, ١٦, ١٧, ١٨, ٢٩, ٣٠) بقيم تشبع مقبولة إحصائياً وهي على الترتيب (٠,٤٧٣, ٠,٥٧٨, ٠,٦١٨, ٠,٧١٦, ٠,٧١٩, ٠,٥٥٧, ٠,٣٥٨, ٠,٣٥٠) ومن خلال مضامين البنود التي تشبعت على هذا العامل يمكن تسميته: القدرة على أداء مهام الإرشاد الوقائي، أما العامل الرابع فقد بلغت قيمة الجذر الكامن له (٢,٩٣٥) وكانت النسبة المئوية للتباين لهذا العامل (٩,٧٨٤) وكان التباين التراكمي له يساوي (٥٣,١٠٩) وتشبع على هذا العامل البنود (٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ٢٦, ٢٩) بقيم تشبع مقبولة إحصائياً وهي على الترتيب (٠,٤١٠, ٠,٦٢١, ٠,٦٥٩, ٠,٧٩١, ٠,٥٧٩, ٠,٣٥٢, ٠,٣٨١) ومن خلال مضامين البنود التي تشبعت على هذا العامل يمكن تسميته: القدرة على أداء مهام الإرشاد النمائي، أما العامل الخامس فقد بلغت قيمة الجذر الكامن له (١,٨٠٨) وكانت النسبة المئوية للتباين لهذا العامل (٦,٠٢٧) وكان التباين التراكمي له يساوي

(٥٩,١٣٦) وتشبع على هذا العامل البنود (١٢, ١٣, ١٤, ١٥) بقيم تشبع مقبولة إحصائياً وهي على الترتيب (٠,٣٣٨, ٠,٦١٨, ٠,٧٨٤, ٠,٤٥٩) ومن خلال مضامين البنود التي تشبعت على هذا العامل يمكن تسميته: تهيئة المناخ الإرشادي في المدرسة، ولم يتم حذف أي بند من المقياس لتشبع جميع البنود بقيم تشبع مقبولة إحصائياً على عوامل المقياس، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) بنداً، وأشارت نتائج التحليل العاملي في مجملها إلى تحقق صدق التكوين للمقياس.

### (ب) الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين هما:

#### (ب-١) الثبات بطريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha):

تم حساب الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" للدرجة الكلية للمقياس فكانت قيمته (٠,٩٣٤)، تشير إلى الثبات المرتفع.

#### (ب-٢) التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، وكذلك لنصفي المقياس، فكانت معاملات الثبات كما يلي:

جدول (١٢): يوضح معاملات ثبات مقياس تصميم برامج تعديل سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة

الدرجة الكلية (عدد البنود=٣٠)	
٠,٧٥٩	معامل الارتباط بين النصفين
٠,٨٦٣	معامل سبيرمان براون
٠,٨٦٢	معامل جتمان

ن = ١٨٨ طالب من طلاب قسم التربية الخاصة

أشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط بين نصفي الدرجة الكلية للمقياس، كانت (٠,٧٥٩)، وكان معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون للدرجة الكلية كانت (٠,٨٦٣) وبمعامل جتمان (٠,٨٦٢) وهي معاملات ثبات تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

**وصف المقياس:**

بعد حساب الخصائص السيكومترية، لم تحذف أية بنود من الصورة الأولية للمقياس، لتحقق الصدق لجميع بنوده، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٠) بنداً، وتتم الاستجابة على تدرج ثلاثي هي: تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، وتعطى درجات تتراوح بين ثلاث درجات إلى درجة واحدة، في حالة العبارات الموجبة، في حين تعطى درجات عكس ذلك في حالة العبارات السلبية، وتعني الدرجة المرتفعة تحقق الكفايات المهنية الإرشادية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة، في حين تعني الدرجة المنخفضة، تدني الكفايات المهنية الإرشادية لديه، وتراوحت الدرجة على المقياس (٣٠ - ٩٠) درجة.

**توصيات الدراسة:**

- ١- توجيه اهتمام أقسام التربية الخاصة نحو الدور الإرشادي لمعلم التربية الخاصة.
- ٢- الاهتمام بالكشف عن مدى تحقق الكفايات المهنية الإرشادية لدى طلاب قسم التربية الخاصة وإعداد الاحتياجات التدريبية لهم في هذا الجانب.
- ٣- توعية طلاب قسم التربية الخاصة بأهمية التعاون مع المرشد الطلابي وفريق العمل النفسي داخل المؤسسة التعليمية.
- ٤- مراجعة كليات التربية لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة وتطويرها بما يتوافق مع المعايير المهنية والكفايات الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة.
- ٥- مراجعة الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة وإدراج الأدوار الإرشادية للمعلم ضمن الكفايات الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة بما يضمن توفير بيئة نفسية ملائمة للنمو السوي لذوي الاحتياجات الخاصة.

**الدراسات المقترحة:**

- ١- برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية الإرشادية لمعلمي التربية الخاصة.
- ٢- بعض العوامل النفسية والشخصية المسهمة في التنبؤ بالكفاءة المهنية الإرشادية لطلاب قسم التربية الخاصة.

## المراجع

- أبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠١٣). الكفايات اللازمة للعمل بمهنة معلم/ أخصائي أطفال أوتيزم: الخصائص الأكاديمية والنفسية المطلوبة: نحو ثورة تصحيحية في التربية الخاصة. المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية بينها بعنوان: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، ١، ٥٩١-٦١٣.
- أبي مولود، عبد الفتاح & غالم، فاطمة. (٢٠١١). تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة: فئة المعوقين ذهنيًا، الخفيفة والمتوسطة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤، ١٠٦-١٣١.
- إمام، محمود محمد. (٢٠١٢). رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة. مجلة التطوير التربوي، ١٠ (٦٨)، ٣٢-٣٦.
- بار، عبد المنان ملا معمور يوسف. (١٩٩٣). إعداد المعلم المرشد ضمن برامج إعداد المعلمين في الكليات التربوية: دراسة تحليلية تربوية ونفسية لدور المعلم في المساهمة في برامج التوجيه والإرشاد المدرسي في المدارس. المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٣، ٣٨٥-٤١٢.
- البزون، حيدر طارق كاظم. (٢٠١٧). بناء مقياس لتقييم المهارات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل، ٣٥، ٦١٥-٦٣٦.
- بوعيشة، نورة. (٢٠١٨). مقترح تربوي قائم على الاتجاه الإنساني في التعليم لتفعيل دور المعلم في الإرشاد التربوي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ١ (٣)، ٢٠٩-٢٢٨.
- بيبي، هدى الحسيني. (٢٠٠٥). دور المعلم المرشد في إرشاد المتفوق الموهوب. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين: معًا لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. ١، ٢٢١-٢٣٢.
- جمل، محمد جهاد. (١٩٩٦). دور المعلم في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي. مجلة التربية، ٢٥ (١١٦)، ١١٩-١٢٥.

- الراوي، جميلة مشيب. (٢٠١٨). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥١، ٤٨٢-٥١٤.
- الريدي، سفيان إبراهيم. (٢٠١٤). الكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥(٩٧)، ٩٧-١٤١.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط-٤). القاهرة: عالم الكتب.
- سالم، محمد عبد الستار؛ عيسى، أحمد نبوي عبده & عثمان، خالد عبد الحميد. (٢٠١٢). الكفايات المهنية لدى بعض معلمي التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٧، ٤٨٥-٥١٢.
- سعود، أمير عبد الصمد & محمد، محمد محفوظ. (٢٠١٢). الكفايات المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً في ضوء المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥١(٣)، ٣٢٥-٣٧٧.
- شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠١٠). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة. المؤتمر العلمي: إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. كلية التربية، جامعة بنها، ١٠١٥-١٠٥٦.
- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٤). إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي التاسع: معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر، كلية التربية جامعة طنطا، ١-١٨.
- الصايغ، أمال مصطفى، الريدي، هويدة حنفي & الشيمي، رضوى عاطف. (٢٠١١). أسس التوجيه والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي.
- العتيبي، بندر ناصر & عطا الله، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٩). نموذج مقترح لمعايير ضبط الجودة في البرامج الجامعية لإعداد معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة- الإتاحة - التعلم مدى الحياة. في الفترة من ١٥-١٦ يوليو، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٤٥٦-٤٨٥.

- عطير، ربيع شفيق لطفي & حمدان، صلاح الدين حسن مصطفى. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ٢(٢)، ٢٤٩-٢٦٨.
- الغانم، عادل عبد الله. (٢٠١٢). الكفايات المهنية لمعلمي تلاميذ متعددي الإعاقة داخل الصف. مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، ٢٦، ١-٢٧.
- فخرو، بدرية عبد الله عبد الرحمن. (١٩٩٢). الكفاءات المهنية والسمات الشخصية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربي.
- القحطاني، عبد الله حجاب. (٢٠١٦). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٥(١٢)، ٤٢٧-٤٤٦.
- القحطاني، يحيى جابر البشري. (٢٠٠٨). الكفايات المهنية للمرشد الطلابي. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.
- الكناني، ريم عبد الله. (٢٠١٦). مستوى ممارسة الكفايات التعليمية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة عجلون الوطنية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة المدينة العالمية، ١٥، ٥٧١-٥٣٢.
- محمد، عادل عبد الله؛ كاشف، إيمان فؤاد & عزازي، أحمد محمد. (٢٠١٦). مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، ٤(١٦-٢)، ٥٢-٧٨.
- محمود، حمدي شاکر. (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين. حائل: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.
- مخيمر، سيار صلاح. (٢٠١٤). اختبار مهارات الإرشاد النفسي للمعلم. مجلة الإرشاد النفسي، ٣٧، ٤٨٧-٥٠٦.

- المغامسي، سعيد بن فالح. (١٩٩٣). إعداد المعلم المرشد وأهميته التربوية. المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. (خلال الفترة من ٢١-٢٣/١٠/١٤١٣هـ) كلية التربية جامعة أم القرى، مج ٣، ٣٣١-٣٥٨.
- مهيدات، محمد علي؛ المقداد، قيس إبراهيم & طشطوش، رامي عبد الله. (٢٠١٤). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١١(٢)، ٦٧-١٠٤.
- Ismail, H.; Al-Zoubi, S.; Abdel Rahman, M. & Al-shabatat, A.(2009). Competency Based Teacher Education(CBTE): A Training module for Improving Knowledge competencies for Resource Room Teachers in Jordan. European Journal of social science,10(2),166-178. <https://www.researchgate.net/publication/228364077>
- Selvi, K. (2010). Teachers' Competencies. International Journal of Philosophy of Culture and Axiology, 7 (1), 167-175. DOI: 10.5840/cultura20107133. <https://www.researchgate.net/publication/283961538>.
- Skutley, K. (2006). Teacher perceptions of the role of a school counselor. A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree in Guidance and Counselling, The Graduate School , University of Wisconsin-Stout.

## ملحق (١)

## مقياس الكفايات المهنية الإرشادية لطلاب قسم التربية الخاصة

إعداد الدكتور / أحمد محمد عبد الحميد

مدرس بقسم الصحة النفسية - كلية التربية بتفهننا الأشراف - جامعة الأزهر

أستاذ مساعد الصحة النفسية قسم علم النفس كلية التربية جامعة جازان

## البيانات الأولية للطالب المعلم بقسم التربية الخاصة:

الاسم: \_\_\_\_\_  
القسم: \_\_\_\_\_  
المستوى الدراسي: \_\_\_\_\_  
المسار: \_\_\_\_\_

## تعليمات المقياس:

عزيزي الطالب المعلم بقسم التربية الخاصة:

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

يجرى الباحث دراسة علمية، تتناول الكفايات المهنية الإرشادية لطلاب قسم التربية الخاصة، والمرجو منك أن تكون صادقاً وصريحاً في استجابتك، وأن تجب عن جميع الأسئلة، ولا تترك سؤالاً دون إجابة، لأن إجابتك محل اهتمام الباحث، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك موضع سرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وفيما يلي مجموعة من البنود، وأمام كل منها ثلاث اختيارات (تطبق بدرجة كبيرة، تنطبق، لا تنطبق) يمثل منها درجة اتقانك للمهارة، والمرجو منك أن تختار أقرب الاختيارات للسلوك الذي تقوم به، بوضع علامة (✓) أسفل الاختيار الذي يناسبك، والذي تراه يعبر بصدق عن مشاعرك وتصرفاتك.

م	بنود المقياس	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
١	أخطط للبرنامج الإرشادي قبل تنفيذه			
٢	أحدد الأدوات اللازمة لتنفيذ المهام الإرشادية			
٣	أحرص على الالتزام بالجدول الزمني للبرنامج الإرشادي عند تنفيذه			
٤	أقترح أنشطة تراعي الخصائص النمائية للطلاب عند التخطيط للبرنامج الإرشادي			
٥	أتعاون مع المرشد الطلابي لتحقيق الأهداف الإرشادية لخطة المدرسة			
٦	أخطط لتنفيذ برامج إرشادية تتناول مختلف جوانب النمو للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة			
٧	أشارك في بناء برامج إرشادية لتحسين المهارات الدراسية للطلاب			
٨	أحرص على تنفيذ برنامج إرشادي نمائي يلبي حاجات الطلاب			
٩	أصمم برنامجاً إرشادياً لرفع دافعية الإنجاز لدى الطلاب			
١٠	أطبق الأدوات المناسبة للكشف عن ميول الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم			
١١	أحرص على تقديم النصائح والتوجيهات التي تساعد الطلاب في تطوير الذات			
١٢	أقترح أنشطة يمارسها الطلاب لتنمية المهارات الحياتية لديهم			
١٣	أساعد الطلاب على نبذ الاتجاهات الضالة			
١٤	أحرص على تبصير الطلاب بخصائص النمو للمرحلة العمرية التي يمرون بها			
١٥	أنظم سجلاً بالخصائص النفسية والاجتماعية والأكاديمية للطلاب			
١٦	أشجع الطلاب على احترام قواعد ونظم المدرسة			
١٧	أتعاون مع المرشد الطلابي في عقد ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب			
١٨	أصمم برنامجاً إرشادياً وقائياً لطلاب المدرسة			
١٩	أجري مقابلة علاجية ناجحة مع طلاب المدرسة			
٢٠	أشارك في مؤتمر الحالة لمساعدة الطلاب ذوي المشكلات			
٢١	أقدم ملخصاً عن الحالة النفسية لطلابي إلى المرشد الطلابي بالمدرسة			
٢٢	أطبق الاختبارات النفسية المناسبة لتقييم الحالة النفسية للطلاب			
٢٣	أقترح أنشطة تساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب			
٢٤	أتقن العديد من فنيات الإرشاد النفسي			
٢٥	أوثق جلسات الإرشاد الفردي والجمعي التي أجريها مع الطلاب بالمدرسة			
٢٦	أحرص على حماية بيانات الطلاب واتخاذ كافة التدابير اللازمة لذلك			
٢٧	أحرص على إحالة الطالب إلى مختص عندما تستدعي حالته ذلك			
٢٨	أحرص على أن تكون علاقتي بالطالب علاقة مهنية			
٢٩	ألتزم بالمبادئ الإسلامية عند تقديم الخدمات الإرشادية			
٣٠	ألتزم ببنود الميثاق الأخلاقي للإرشاد النفسي بالمملكة العربية السعودية			